

يقول **رأيت النبي صلى الله عليه وسلم** فقال إذا كان لك حاجة فأت
واردت قضائها فأتد رغبته الطامع ولو فلتسأ فارتجأه ففزع
وكان رضي الله عنه يقول **خذوا من مال السلطان** وروى جاشيد
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن أطلع إلى السلطان حتى وأسأله
من الدنيا شيئاً فطلبه له فأعطاني مائة دينار وأعطته إني بان ما عنده من
وكان رضي الله عنه كتب إلى الكوا والحرز فرسب له الحسية فلما سمعه
بيكي الأديب يكي معه **وكان يقول** رأيت امرأة ممص تدور على الأبرار
ويبي تعني في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم فسألنا النبي صلى الله عليه
وسلم عنها فقال بي ولية كبيرة ولكنهما نفسا تريد كرمها الأثر بها
لا تدرك في كلامها الأحمد **وكان يقول** وقع بيني وبين شخص من
جامع الأزهر مجادلة في قول صاحب ليرة رحمه الله تعالى فبلغ العزم فيه
أنه بشر وأنه خير خلق الله كلامه وقال لي ليس دليل علي ذلك فقلت له قد
انغصم الأجماع على ذلك فلم يرجع فبأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
أبو بكر وعمر جالساً عندهم من جامع الأزهر وقال لي من جأ جديتاً
تم فالاصحابه اندرون ما حدث البوم فالوا لا يا رسول الله فقال
ان فلانا النعيس بعين فلان للملايكة افضل بي فوالوا باجمعهم
لا يا رسول الله ما علي وجه الارض افضل منك فقال لهم فبال فلان النعيس
الذي لا يجلس وان عاش ماشر دليلاً خولاً مصيقاً عليه حامل الذكر في الدنيا
والآخر يعنفه ان الاجماع لم يقع على تعضيل الماعلان مخالفة للعترة
لا بل السنة لا يفتح في الاجماع **قال** رضي الله عنه ورأيت النبي صلى
الله عليه وسلم من آخر فقلت يا رسول الله قول البوصيري **تبلغ العلم**
فيه

فيه انه بشر معناه عندي منهي العلم فيك عنده من لاعلم عنده حقيقته
انك بشر والافانث واذ لك كله بالروح الفندي والقالب السوي قال صلى
الله عليه وسلم صدقت وصدق مراده **وكان** رضي الله عنه يقول
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما احسن مجلسه فذغف الله لكل
من حضره وذكره الله تعالى عقبه فرأى الغاري **وكان يقول** رأيت من
انحنى داخل بين يدي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله
عن ذلك فقال الحسن هو صاحبك فلان فذلك له فيك ورجع هو ذك
ولو لا خوفه منك لعلم جهده في اذابك فكان الامر كما قال صلى الله عليه
وسلم **وكان** رضي الله عنه يقول كنا في سيدي عجمي ابراهيم الوفا بابي
عابد فرأيت سيدي علي رضي الله عنه وقال هذه الكنية لا تصلح لك انما
تصلح لابا بل لانفال وانما كنيته ابو حامد فالغربة التي صلى الله
عليه وسلم فقال كنيته عندنا ابو حامد وكذلك في السما وقد دخلت
في دأب من الوفا ومقامه كبير وانت ولي **وكان** رضي الله عنه يقول
كنتا طلب من شيخني ابي سعيد الصغروي رضي الله عنه ان قبل فتميه
فكان يوعده في ذلك ويقول لي حتى يجي الوقت فلما ات سنة احدي
رحسين ومما غاية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اطلب من
شيخك وعدته فاخذت فتميه رضي الله عنه بعد وفاته وقتلهمها
وملت لراسيدي هذا انجاز وعده وحرمتك مينا حرمته حياً
وكان يقول قلت لسيدي وشيخي ابي سعيد الصغروي رحمه الله
تعالى هل انزل احكاماً في لغز عنهم وخصوصاً الذين يؤذونني فقال
لانتم كنم وظالمهم تجسني الظالم وجاملهم وابني علي ما استعمله ثم رأيت

٢٩٧